

# ألا بذكر الله تطمئن القلوب الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

## العياد

عبدالرزاق البدرا

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حديثنا ايها الاخوة حديث عن ذكر الله جل وعلا وعن قوله تبارك وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب فالذكر ذكر الله له شأن عظيم واثر كبير ومنافع عديدة لا تحصى. ذكر الله جل وعلا - 00:00:30

طمأنينة للقلوب. وراحة للنفوس. وهدوء للبال وسكون للقلب. ذكر الله جل وعلا جلاب للنعم دافع للنقم. ذكر الله جل وعلا. فيه سعادة العبد وفلاحة وفوزه في الدنيا والآخرة. وكلما كان - 00:01:10

انا العبد ذا عنانية بالذكر ومحافظة عليه كل كما كان ذلك اكمل له في تحقيق سعادته. ونيل فلاحه في الدنيا والآخرة وعندما قال الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن القلوب. اي يحصل لها الطمأنينة بذلك. والسكون والراحة - 00:01:50

عندما نتأمل هذا النص الكريم وننظر الى واقع الناس وواقع القلوب في هذه الحياة. نجد ان يدخل عليها امور كثيرة. وتتجاذبها اهواء عديدة وتتخطفها شبه وشهوات. وفتنه واهواء فلا يستقر القلب. ولا يطمئن. ولا يسكن. بل - 00:02:30

يكون تائها متشتتاً متشرداً متضجراً متملماً هذه احوال تكون في القلب. تكثر وتقل تكون في قلوب الناس وكلها يجمعها وصف عدم طمأنينة. هذه الاحوال التي تنتاب القلوب يجمعها وعدم الطمأنينة. اي انها قلقة - 00:03:20

متمنلة تائهة هي الشكوك والشبهات يجمعها هذا الوقت عدم الطمأنينة. وكلها امراض هذه الاشياء كلها امراض تنتاب القلب. والقلب لا يحسن لا له سكونه ولا تتحقق له طمأنينته الا بذكر الله لا - 00:04:00

اخراً لا تتحقق الا بذكر الله تبارك وتعالى. فإذا عمر القلب بذكر الله اطمئن. وإذا غفل القلب عن ذكر الله تبارك وتعالى قالته تلك الامر. والناس في ذلك بين مقل ومستكثر - 00:04:40

ولهذا قال قال الله تبارك وتعالى الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله بذكريه وحده تبارك وتعالى لا بشيء اخر. الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. فطمأنينة - 00:05:10

فطمأنينة القلوب وراحتها واسنها واستقرارها وزوال القلق والضجر عنها. كل ذلك انما يكون بذكر الله تبارك وتعالى وعلى هذا فذكر الله حياة للقلب يحيا به القلب. يحيا به القلب حياة حقيقة - 00:05:40

حياة مطمئنة. حياة ساكنة. حياة عامرة بالانس والراحة والطمأنينة. وبدون ذكر الله تبارك وتعالى يموت القلب. ولهذا جاء في الصحيح او في في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

انه قال مثل الذي يذكر ربه والذى لا يذكر ربه مثل الحي والميت. فشبهه صلوات الله وسلامه عليه الذاكر لله بالحي. وشبه الغافل عن ذكر الله بالميت وفي لفظ اخر للحديث في صحيح مسلم يقول صلى الله عليه - 00:07:00

وسلم مثل البيت الذي يذكر فيه الله. مثل الحي والبيت الذي لا يذكر فيه الله مثل الميت صلوات الله وسلامه عليه بيوت الذاكرين لله ببيوت الاحياء وبيوت الغافلين عن ذكر الله تبارك وتعالى ببيوت الاموات. التي هي القبور - 00:07:40

واما جمعنا بين لفظي الحديث اذا جمعنا بين نقضي الحديث نجد ان في ذلك تشبيهاً للذاكرين الله تبارك وتعالى الذين يعمرون ببيوتهم

بذكر الله تبارك وتعالى فيه تشبيه لهؤلاء بالحي الذي يسكن في بيوت الاحياء - 00:08:20

والقسم الآخر الذي لا يذكر الله الغافل عن ذكر الله الذي لا يذكر في بيته الله جل وعلا فمثل من كان هذا شأنه الميت في الموت في الاموات. وكأن صدره اصبح - 00:09:00

مقبرة لقلبه. دفن قلبه في صدره. لا حياة فيه. لا حياة فيه الحقيقة وان كان يحيا حياة بهيمية. اما الحياة الحقيقة قد ذهبت عنه.

واصبح قلبه مدفونا في صدره فهم اموات واجسادهم اصبحت بمثابة المقابر - 00:09:30

لقلوبهم لأنهم لا يذكرون الله. وهذا كل مستفاد من حديث النبي. عليه الصلاة والسلام. مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت وفي الرواية الاخرى للحديث قال مثل البيت الذي يذكر فيه الله هو البيت الذي لا يذكر فيه الله - 00:10:10

كمثل الحي والميت. كمثل الحي والميت ونستفيد من هذا ان القلوب قلوب الناس فهناك قلب سليم. هناك قلب سليم الا من اتى الله بقلب سليم. فمن اقسام القلوب القلب السليم. وهو الذي - 00:10:40

من الآفات وسلم من ان يخالطه قصد غير الله وخلص القلب لله وصفت او صفا ما فيه من الاعمال فصار لا يقصد الا الله. ولا يلتجأ الا لله. ولا الا على الله ولا يتوكى الا على الله. ولا يفرغ شيئا من العبادة الا - 00:11:20

لله تبارك وتعالى اذا احب احب في الله واذا ابغض ابغض في الله واذا وانا في الله واذا عاد عاد في الله. فعمله كله لله وفي الله. قلب الحي قلب سليم. اهذا شأنه في كل اوقاته؟ لا يدخله افات القلوب - 00:12:00

ولا يخالطه ما يخالط القلوب. من من الامراض. و الشبهات والشهوات كل ذلك هو معرض عنه. مقبل رب ذاكر لربه جل وعلا. ملتفت اليه. ليس ملتفتا الى من سواه وهناك قسم ثانى من القلوب وهو القلب الميت. هو القلب الميت - 00:12:30

وهو وهو ذلك القلب الذي انصرف عن خالقه وموجده سبحانه وتعالى. واقبل على من سواه. لا يلتفتوا الى طاعة الله. ولا يقبلوا على عبادة الله. ولا ينحرج لذكر الله - 00:13:10

ولا يعتني بالقيام باامر الله. ويتجه الى غير الله تبارك وتعالى في خوفه ورجائه ورغبه ورهبه وبغضه واصبح ملتفتا الى غير الله وتعالى وصارفا اعماله وطاعته لغيره. فهذا قلب مات - 00:13:40

قلب مات في صدر صاحبه. اذا سأله لا يسأل الله. اذا استعن لا يستعين بالله. اذا توكل لا يتوكى على الله. قلب ميت فهذا قسم وهناك قسم ثالث. من اقسام القلوب وهو - 00:14:20

القلب الذي به حياة من جهة ومرض من جهة اخرى حياة من جهة ومرض من جهة اخرى. حياة من جهة اخلاصه لله وتوحيده له ورغبتة في عبادته ونحو ذلك ومرض من جهة بعض الشبهات والشهوات التي داالت داخلت - 00:14:50

قلبه وحالته فؤاده. وهذا شأنه انه لمن غالب من القسمين هذا التقسيم الذي ذكره اهل العلم للقلوب ينبغي ان نفيد منه افاده عظيمة في موضوع الذي نتحدث عنه وهو طمأنينة القلب. وتحقق حياته بذكر الله تبارك وتعالى. فهذا الموت - 00:15:30

الذى اشرنا اليه فى القسم الثانى والمرأة الذى اشرنا اليه فى القسم الثالث الذى ينتاب القلوب زواله وذهابه وانفراطه عن الانسان انما يكون اذا اقبل الانسان على الله تبارك وتعالى واقبل على ذكر الله بقلبه ولسانه. فإذا - 00:16:10

زاد من الذكر زادت فيه الحياة. وتب في قلبه الخير وتنامي فيه الصلاة. وانصرفت عنه الشبهات والشهوات. اذا غفل عن دخله المرض وحالته بالسرور. الا بذكر الله تطمئن القلوب. تطمئن باي شيء؟ بصلتها بربها - 00:16:40

واعتمادها على خالقها. ولجوئها اليه سبحانه وتعالى. دون من سواه من كان هذا شأنه لا يرجو الا الله ولا يطمع الا فيما عند الله. ولا يخاف الا الله. ولا يتوكى الا على الله - 00:17:20

ولا يعتمد في شؤونه كلها الا على الله مطمئن. مطمئن القلب. الظجر الذي ينتاب الناس والهم والغم الذي يخالق قلوبهم لا يوجد سببا الى قلبه لانه مطمئن بذكره لله. لتوحيده لربه. باقباله على سيده ومولاه سبحانه - 00:17:50

وتعالى. وتأملوا معى ايتها الاخوة علاج النبي صلى الله عليه وسلم لمن اصاب قلبه هم او غم او حزن حتى نعرف من خلال هذا العلاج الذي ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:20

قيمة الذكر قيمة ذكر الله قيمة ذكر العبد لله تبارك وتعالى. وصلة وصلة به سبحانه. وكلنا يعلم ان الناس يتتابهم والغم والحزن يتتابهم  
الهم والغم والحزن يهتم الانسان وتجد قلبه غير غير مطمئن. عندما يصيبه الهم - 00:18:50  
او الغم او الحزن. وهذه الامور الثلاثة كما نبه اهل العلم امراض تدخل على القلب. الهم والغم والحزن. واحد منها يتعلق بالماضي الشيء  
الذى مضى وواحد منها يتعلق بحال الانسان ووقته. واحد منها يتعلق - 00:19:30  
بما يستقبل فالحزن يتعلق بما مضى امور مفت وفاقت فيحزن على فواتها او عدم تتحققها له. شخص دخل  
فيك زار فلم يرضي. اراد امرا معينا فلم يتحقق له. فيبدأ قلبه يحزن - 00:20:00  
ويدخله الحزن وربما يزيد. ويتنامي في القلب حتى يسعد. ولا سيما فيه الحزن واشتد في قلبه. والغم عندما ينظر الانسان الى يومه  
ووقته واحواله ثم يجد بعض الاشياء التي في حياته فتسبب له ظجرا فيغتم الغم - 00:20:30  
القلب يصيبه غم. اذا فسر في في مستقبله وماذا سيحدث وماذا سيكون وهل سيحصل كذا اذا فكر في هذه الامور ربما يصيبه هم.  
هي امراض لا تزولوا عن عن قلب الانسان الا بذكر الله. ولا يطمئن قلب الانسان ولا يسلم منها - 00:21:00  
الا بالله وبذكرة تبارك وتعالى. ومن المؤسف يا اخوان انك كثير من الناس عندما يدخل على قلبه هذه الامور الهم والغم والحزن  
يتطلب علاجها ويرجو شفاءها بدون تعوييل او رجوع الى ذكر الله تبارك وتعالى. او اعتماد عليه. بل ان بعض الناس - 00:21:30  
ليفعل امورا تزيده غما على غم. وهم على حزن يفعلها بزعمه لتسليمه قلبه. وذهاب الحزن عن قلبه وربما تعاطى امورا  
محرمة وفعل امورا قبيحة بزعمه انه يريد ان - 00:22:10  
يطرد عن قلبه الهم او يذهب عنه الغم. او يبعد عنه الحزن واهبات ثم هبات. ان يحصل القلب سكوت وطمأنينة بالقبيح والباطل.  
والمحرم والضلال. بل لا يحصل طمأنينة الا برجوعه الى الله. الهموم والغموم والاحزان تنتاب - 00:22:40  
بكثرة انساب الناس. لكن كيف تعالج؟ انظروا الى كلام النبي صلوات الله وسلامه عليه. في كيفية معالجة الانسان للهم والغم قال  
عليه الصلاة والسلام ما اصاب عبدا هم ولا حزن. فقال اللهم اني عبدك - 00:23:20  
ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيديك ماظ هي حكمك. عدل في قضاؤك. اسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في  
كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن العظيم رببع - 00:24:00  
قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي. الا اذهب الله همه وغميه وابده فرحا. هكذا يقول عليه الصلاة والسلام. يزول الهم  
والغم والحزن ويصبح بدن ذلك فرح. يصبح القلب فرحا - 00:24:40  
هذا الفرع كيف يحصل للقلب؟ وكيف يتحقق للقلب اذا كان الانسان في الهم والغم والحزن واتى بهذا الدعاء الكاظم مجرد وكلمات لا  
يتدبّر معناها ولا يتتأمل في مقتضها ولا يتحقق مضمونها ومقصودها لا يكون لها اثيرها عليه. لان - 00:25:10  
هذه الاذكار والدعوات المباركة ليست مجرد الفاظ يقولها الانسان او كلمات يتلفظ بها بدون مضمون ولا معنى. بل هي ينبغي على من  
على من يقولها ان يتعايش مع معناها. وان يتدبّر في - 00:25:50  
ومقتضاها. فعندما يصيّب الانسان الهم والغم والحزن. فيأتي بهذا الدعاء ويأتي بهذا الذكر العظيم. فيبدأ بيبدأ الانطراح بين يدي الله  
واللجوء الى الله والتذلل له سبحانه وتعالى. ليبدأ اول ما يريد - 00:26:20  
في قلبه الغم ويريد ان يطرد فيقول اللهم اني عبدك هذي البداية اعتراف بانه عبد الله اعترافا بانه عبد الله تبارك وتعالى. خالقه  
ورازقه موجوده والمتصرف في شؤونه هو الله. فهو عبد الله - 00:26:50  
معنى معبد مذلل الله الله الذي خلقه واجده. وعبد الله بمعنى معابد اي ممثّل لامر الله مطيع له جل وعلا قائل بما خلقه الله  
تبارك وتعالى له. فيقول اللهم يتسل اليه بالوهبيته سبحانه وتعالى - 00:27:20  
الله اني عبدك ابن امتك انا عبد لك انا عبد لك. وابائي الى ادم عبيد لك فانا ابن عبد لك وابن امة لك. بمعنى وابائي  
واجدادي الى ادم والى حواء كلنا عبيد لك انت خالقنا انت ربنا - 00:27:50  
انت مدبر شؤوننا. لا رب لنا سواك. اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيديك الناصية مقدم الرأس ناصيتي بيديك لا املك من

امری شيئاً الا بمشيئتك وقدرتك. ان شئت حياتي تحققت لي الحياة - 00:28:30

ان شئت سعادتي تحققت لي السعادة. ان شئت صحتي وعافيتي تحققت لي الصحة والعاافية ان شئت غنائي تحقق لي الغناء. ان شئت سوى ذلك من مرض او فقر او غير ذلك تتحقق لي ذلك. ناصيتي بيديك. والامر كله بقضائك وقدرك - 00:29:00  
كما قيل ما شئت كان وان لم اشاء وما شئت ان لم تسع لم يكن خلقت العبادة على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والممسن على ذا مننت وهذا خذلت وهذا - 00:29:30

اعنت واذا لم تعن فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن. ناصيتي بيديك ناصيتي بيديك انت الرب السيد المدبر وانا اعرف مملوء لا حول لي ولا قوة الا بك. كما في دعوة المسلمين التي - 00:29:50

هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله. يعني لا تحول من حال الى حال ولا حصول قوة للعبد الا بالله تبارك وتعالى. فيقول ناصيتي بيديك. ماض في حكمك. اي حكم تحكم - 00:30:20

علي يمضي لا يرده احد. لان قضاء الله جل وعلا نافذ. لا رد ولا معقبة لحكمه سبحانه وتعالى. ماض في حكمك. ما تحكمه اه في بحكمك الكوني القدرى لابد ان ينفذ. ما شاء الله كان وما لم يشأ - 00:30:40  
لم يكن ماض في حكمك عدل في قضاوک. فانت عدل يا الله لا تظلموا الناس مثقال ذرة عدل في قضاوک. فكل قضاء تقضيه فهو فهو قضاء عدل. وحكم عدل عدل فيه قضاوک. ثم - 00:31:10

يبدأ يتосل الى الله باعظم وسيلة. يتосل الى الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى صفاته العظيمة اسألك بكل اسم هو لك. يعني اسألك بجميع اسمائك يا الله ومن المعلوم ان اعظم الوسائل التي يتосل بها الانسان الى الله - 00:31:40  
الى به باسمائه. وصفاته. قال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وقال الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى. وقال هو هو - 00:32:10

والله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق الباري المصور - 00:32:40  
له الاسماء الحسنى. نسبح له ما في السماوات والارض. وهو العزيز الحكيم بدأ العبد يتосل الى الله باسمائه الحسنى. اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت - 00:33:10  
به في علم الغيب عنده. انا اسألك بكل اسمائك الحسنى. اسألك بكل اسمائك الحسنى اليك بكل اسمائك. بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. بدأ الطلب الان ان يجعل - 00:33:40  
القرآن العظيم ربيع قلبي. قلبه ماذا فيه هو؟ هذا هذا السائل في هم وحزن اشغل اتعبه امرضه يريد ان يزول فبدأ بهذه الوسائل. ثم طلب من الله ان يجعل القرآن - 00:34:10

العظيم ربيع قلبي. ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي بان يصبح عامرا بالقرآن. منشغل بالقرآن. مقبلًا على القرآن فاذا عمر القلب بالقرآن. وانشغل بالقرآن لا يبقى فيه هم ولا غم ولا حزن لانه لن يصبح في القلب مكان للهم ولا للغم ولا للحزن. لو اراد - 00:34:30  
الهم والغم والحزن ان يدخل الى قلبه ويذهب عنه الطمأنينة ما يجد مكانا. لانه ماذا عمر امتلا بالقرآن والذكر لله ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري. تأملوا هنا لما - 00:35:10

ذكر القلب قال ربيع صدره ربيع قلبي. ولما ذكر الصدر قال نور فذكر الربيع وذكر النور. الربيع ان ما والنبات والحياة والزيادة. ومعلوم ان حياة جسم الانسان وصلاح واستقامته تتبع من اين؟ من القلب - 00:35:40

كما ان النباتات والاشجار نماها وحياتها تتبع من الافضل. من اصلها واذا صلح الجسد واذا صلح القلب صلح الجسد ولهذا قال اجعل القرآن ربيع قلبي. اجعله ربيع قلبي اعني اجعله سقيا للقلب. اجعله سقيا مثل الماء اجعله لقلبي مثل - 00:36:20  
الذي يسقى به النبات. ارأيتم النبات اذا حجب عنه الماء ومنع عنه القطر ماذا يحصل له؟ يموت. ولا يبقى في حياتي. واذا سقي بالماء اه اوصل اليه الماء دبة - 00:37:00

دب في في النبات الحياة. قال الله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله  
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذى - 00:37:30

الذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقتلت قلوبهم. وكثير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينا لكم  
الآيات لعلكم تعلقون. آية آية عندما ترى النبات يصل اليه الماء تدب فيه الحياة - 00:37:50

القلب شأنه كذلك. ولهذا قال اجعلوا القرآن ربيع قلبي. يعني اجعل القرآن سقيا لقلبي تتدفق به حياة قلبي. ولهذا سمي الله تبارك وتعالى  
الوحى رحبا بآيات كثيرة في القرآن. منها قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه - 00:38:20

سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من امره. على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا الله الاانا فاتقون. وفي الآية  
الاخري قال الله تبارك وكذلك اوحيانا اليك رحبا من امرنا. وكذلك اوحيانا اليك رحبا من امرنا. ثم الوحى - 00:38:50

سمى الوحى رحبا وكذلك اوحيانا اليك رحبا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من  
عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. فالقرآن - 00:39:20

ان القرآن رح. يحيى بها القلب. مستاء في هذا الحديث. سأله تبارك وتعالى ان ان يعمر قلبه بالقرآن والذكر لله. حتى يذهب عنه ما  
ما يجد. ان تجعل القرآن - 00:39:40

ربيع قلبي. بالنسبة للقلب قال ربيع قلبه. ولما ذكر الصدر قال ايش؟ ونور اي اجعل في صدري نورا بعناية ومحافظة على القرآن  
الكريم. وهذا يدل على ان القرآن وذكر الله - 00:40:00

تبارك وتعالى يعمر القلب بالنور. يضيء القلب ويترقب ويتحقق بالنور والاضاءة والوضاءة والحسن والبهاء. ونور صدري يعني اجعل  
صدري عامرا بالنور ان بالمحافظة على كتابه ايها الاخوة ارأيتم قلبا ربى عليه القرآن هو نوره القرآن - 00:40:30

القرآن ربى عليه القرآن ضياؤه. من اين يجد؟ له من اين يجد الحزن والغم والهم من اين يجد الى مثل هذا القلب سميئا؟ لكن لكن ضعف  
الایمان ضعف الایمان وضعف الصلة بالله تبارك وتعالى - 00:41:10

هي يقلل في الانسان هذا الامر ويضعف فيه هذا الجانب حتى يجد الغم والهم والحزن الى القلب سبيلا. فإذا وجد الهم والغم والحزن  
إلى القلب سبيلا ذهب عن القلب طمأنينته - 00:41:40

واصبح ضجرا ملوبا مرتابا متشككا الى غير ذلك تجعل القرآن العظيم ربى قلبي ونور صدري وجلاء حزني. اي مذنب لحزني غاسلا له  
مبعدا له عن قلبي تماما. ان تجعل القرآن العظيم ربى - 00:42:00

قلبي ونور صدري ودلاء حزني ان يجعل ما في قلبي من حزن فلا يبقى له بقية. فإذا سأله ربه تبارك وتعالى هذا السؤال ولجا اليه هذا  
اللزوم واعتمد عليه هذا الاعتماد لا يبقى في قلبه هم ولا غم ولا حزن. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا اذهب الله - 00:42:30

وغمه وغمه وابده فرحا وابده فرحا. لما سمع الصحابة هذا الحديث سألا النبي عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله الا نتعلم هذا  
الدعاء الا نتعلم؟ قال آآ وما لكم لا تتعلمون او كلام معنى وما لكم لا تتعلمونه. دعاء - 00:43:00

عظيم وهو ذكر لله تبارك وتعالى ولجوء اليه سبحانه. شاهدنا ايها الاخوة من هذا الحديث العظيم هو قيمة الذكر وعظم اثره على  
القلب في تحقيق الطمأنينة. وتحقيق الراحة. والسكون والانس وذهاب الهموم والغموم - 00:43:30

والاحزان. وفي هذا المقام لا ينفي ان ننسى المصدر الذي من خلاله على القلب ما يفقده طمأنينته. ما يفقده طمأنينته فهناك مصدر او  
اكثر اذا تسلل الى القلب ووصل اليه افقد الطمأنينة. ولهذا من من - 00:44:00

اراد لقلبه الطمأنينة يحتاج الى ان ان يعالج في نفسه هذا الجانب الخطير ان يحذر تمام الحذر من من المصادر التي تدخل على  
قلبه عدم الطمأنينة او تذهب عن القلب الطمأنينة - 00:44:50

والله جل وعلا اخبرنا بان لنا عدو وهذا العدو يرانا ولا نراه. ويجرى من ابن ادم مجرى الذنب من العروق وخبرنا ان هذا العدو شديد  
العداوة للانسان. شديد الحرث على صبه عن طاعة الله. شديد المكر. والاحتياط - 00:45:20

لديه مخططات كثيرة. وحيل متنوعة واساليب كثيرة للصد اجعل سبيل الله وله تجارب واسعة وطويلة جدا من زمن ادم وهو يشتغل

في الناس وقد دخل اقوام واقوام في القبور وقد حرق - 00:46:00

تمام الانحراف عن دين الله وعن عبادة الله. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وما اكثر الناس ولو حرفت مؤمنين. اقوام احتال عليهم بمكره ودخل عليهم بدهائه فصرفهم عما حلقوا له - 00:46:30

وابعدهم عن القيام بما اوجدوا للقيام به وتحقيقه. فالله عز وجل حذرنا حذرنا من هذا العدو وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. واخبر سبحانه وتعالى هذا العدو يأتي للانسان من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماليه من جميع الجهات - 00:46:50  
ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شماليهم ولا تجد اكثرهم شاكرين هذا العدو من مخططاته الكبيرة واساليبه العديدة متوجه الى الانسان متوجه الى قلب الانسان. ليصرفه عن ذكر الله تبارك وتعالى - 00:47:20

فاما انصرف الانسان عن ذكر الله ذهبت عنه الطمأنينة. ذهبت عنه الطمأنينة قال الله تعالى ومن يعف عن ذكر الرحمن نقيس له شيطانا فهو له قرین فالشيطان يتصل بقلب الانسان ويدخل الى قلبه اذا غافل - 00:47:50

عن ذكر الله. وكلما اشتدت غفلة القلب عن ذكر الله تبارك وتعالى اشتدت حروف الشيطان كونوا على قلب الانسان. ولا سبيل للانسان للتحصن من هذا العدو الا بذكر الله جل وعلا - 00:48:20

ولهذا جاء في الحديث الذي في المسند في قصة امر الله تبارك وتعالى ليعيا ابن زكريا عليهما السلام. امره بخمس كلمات. وامرها ان يأمر قومه بهن قال في الخامسة منها يحيى قال لقومه - 00:48:40

ممثلا امر الله قال لهم وامركم بذكر الله. وامركم بذكر الله. فان مثل الذي يذكر ربه مثل رجل انطلق خلفه العدو وفر منهم حتى اذا اوى الى حصن حصين فلم يجد عدوه اليهم سبيلا. هذا هذا مثل - 00:49:10

هذا مثل الذي يذكر الله تبارك وتعالى مثله مثل رجل دخل في حصن. في حصن حصين ليس مدخل عليه في ذلك الحفل. هذا مثل الذاكر لله. ولهذا تم عدد من اهل العلم كتب - 00:49:50

التي الفت في الذكر سموه هذه الحصن الحصين او حصن المسلم او نحو ذلك من الاسماء لان مسلم بذكر الله تبارك وتعالى يحصن نفسه ويحصن قلبه ويحصن بيته. جاء في - 00:50:10

الحديث ان الانسان اذا دخل بيته فقال باسم الله اذا اذا دخل بيته ولم يقل باسم الله قال ادركتم المبيت. اذا دخل بيته وبدأ يأكل ولم يقل باسم الله قال الشيطان ادركتم الطعام - 00:50:30

معنى ان الانسان عندما يلازم ذكر الله في دخوله وخروجه وطعامه وشرابه وركوبه ونزوله وسائل احواله ما يجد الشيطان الى اليه او الى قلبه سبيلا. فهذا معنى قوله تبارك وتعالى ومن يعش - 00:50:50

فعن ذكر الرحمن نقيس له شيطانا فهو له قرین. واذا فالانسان عندما نذكر يذكر الله تبارك وتعالى لا يبقى عنده الشيطان. ولا يجد الشيطان اليه سبيلا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان لا - 00:51:10

لا يدخل بيتكا تقرأ فيه سورة البقرة. وجاء في الحديث ان من قرأ آية الكرسي في ليلة او في الليل لم يزل عليه من الله حافظا ولا يقربه شيطان حتى يصبح وجاء في الحديث ان الرجل اذا اتى اهله - 00:51:40

وقال عند اتياهم باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم كتب له ولد لا يقربه شيطان. كل هذه تحصينات. وتعوذات. والتزام لله تبارك وتعالى من هذا العدو. وجاء في الحديث من قرأ بالآيتين - 00:52:10

من اخر سورة البقرة في ليلة اي تكفيانه الاستعاذه بالله تبارك وتعالى من هذا العدو. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم. وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ - 00:52:40

اعوذ بك ربى ان يحضرؤن. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. قال ابن عباس رضي الله عنهم - 00:53:07

في معنى قوله الوسوس الخناس قال هذا الشيطان. اذا غفل الانسان عن ذكر الله وسوس يعني الشيطان وسوسه للانسان. فاما ذكر الانسان الله خنس يعني ذهب وابتعد ولهذا يحتاج الانسان ان يذكر الله دائمًا وابدا حتى يخنس عدو الله. وينظر ويبعد عن الانسان

اما ان يبقى الانسان في غفلته وان يستمر في اعراضه وان يداوم على صدوده ومع ذلك كله لا يريد ان يقفل اليه الشيطان وان لا يخلص اليه هذا العدو فهذا غير ممكن. ولهذا يحتاج الانسان ان يرتبط بالله تبارك وتعالى وان يعتمد على الله - [00:53:57](#)  
 وان يعتصم بالله وان يكون دائمًا لجأ الى الله عز وجل حتى لا يجد الشيطان اليه سبيلا ولا سبيل للشيطان على من كان معتصم بالله  
 ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. لا سبيل للشيطان عليه. كان عليه الصلاة والسلام - [00:54:27](#)  
 يقول في دعائه اللهم فاطر السماوات والارض. كان يقول في الصباح والمساء وعند النوم. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب  
 والشهادة. رب كل شيء وملكه. اشهد ان لا اله الا انت - [00:54:57](#)

اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه. وانا اقترف على نفسي سوء او اجره الى مسلم. تعود من الشر. مصدر ونتيجه. فقوله  
 شر نفسي وشر الشيطان وشركه هذا تعود من مصدر الشر - [00:55:17](#)  
 النفس لما رد السوء والشيطان الرجيم. واخر الحديث تعود بالله من نتيجة الشر ان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم. فهذا  
 كله ذكر لله والتجاء الى الله عز وجل - [00:55:47](#)

دماء دين سبحانه وتعالى من مصادر الشر ونتائج الشر الشيطان يكتف حملاته ويوجه رماده والسهامه الى قلب الانسان. الى قلب  
 الانسان. ويكتف الجهود حتى يذهب عن هذا القلب الذكر. فإذا ذهب عنه الذكر ذهبت عنه حياته - [00:56:07](#)

ولهذا لا يزال يحرص على ان يوسموس ينفتح في القلب ويدخل وساوسه وسكتوه على القلب. ليحرص على ذلك الى ان يموت في  
 القلب اذا مات اتجه الى غيره لا يبقى معه اذا مات انتهى. ابن عباس رضي الله عنه قالوا له - [00:56:47](#)

تزعم اليهود تزعم اليهود ان الشيطان لا في صلاتهم يعني في الصلاة الواحد منهم في صلاته ما يدخل عليه اشياء وتفكيرات فقال  
 قالوا له تزعم اليهود ان الشيطان لا يوسموس لهم في صلاتهم. قال وماذا يريد الشيطان بقلب ميت - [00:57:17](#)  
 ماذا يريد الشيطان بقلب الميت؟ القلب الميت انتهى. لكنه القلب الذي فيه حياة فيه ايمان يبدأ يدخله ويبداً يحرص على ان يصد  
 وان يدخل عليه الوساوس ولهذا يحتاج الانسان ان يكون في جهاد دائم. ومستمر حتى يقيمه الله. تبارك - [00:57:47](#)

من سر الشيطان والله تبارك وتعالى يقول والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبنا وان الله جمع المحسنين. مما ذكره العلماء في الذكر  
 وفوائده في تحقيق طمأنينة القلب. ما قاله ابن القيم رحمة الله - [00:58:17](#)

عندما عدد فوائد الذكر لان وهذه قدوة فائدة مهمة ابن القيم رحمة الله له كتاب بعنوان الوايل الطيب هذا  
 الكتاب ينبغي ان نقتنيه وان نستفيد منه الوايل الطيب. ومعنى الوايل الطيب يعني المطر النافع. فهذا الكتاب - [00:58:47](#)  
 يتميز بمميزات كثيرة. من اهمها انه اخذ يعزب فوائد الذكر الفوائد التي يجنيها الانسان عندما يكون ذاكرا لله. فذكر رحمة الله اكثر من  
 سبعين فائدة تلو الفائدة وانت عندما تقرأ هذه الفوائد العظيمة يزداد اقبالك على ذكر - [00:59:17](#)

نعم. ويعظم حرصك على القيام بذلك سبحانه وتعالى. من ضمن هذه الفوائد التي ذكرها قال من فوائد الذكر انه يجمع المفترق  
 ويفرق المجتمع. هذى من فوائد الذكر. انه يجمع المفترق - [00:59:47](#)

ويفرق المجتمع. هذه فائدة من فوائد الذكر. يجمع المفترق هناك اشياء مفترقة او متعددة. القلب بحاجة اليها بحاجة اليها. واذا  
 اجتمعت في قلبه اطمئن. ولا يجمعها في قلبه الا الا ذكر الله. والصلة به والاعتماد عليه. فالذكر - [01:00:17](#)  
 اجمعوا امورا مفترقة عندما يذكر الانسان ربه يطمئن القلب تتحقق له السعادة يقبل عليه الخير يشعر بالراحة تجتمع فيها اشياء كانت  
 مفترقة ليست موجودة فيه. جامعها الخير. يجتمع فيه الخير - [01:00:57](#)

يجتمع فيه الخير. ويفرق اي الذكر المجتمع يفرق المجتمع تجتمع في القلب اذا كان بعيدا عن الذكر امور كثيرة هم غم حزن شبهات  
 شهوات امور كثيرة تجتمع القلب. فهذه الامور ما يفرطها ولا يطردتها ولا يبعدها عن القلب - [01:01:27](#)  
 ان ذكر الله تبارك وتعالى. فهو يجمع المفترق من الخير ويفرق المجتمع في القلب من الشر. ولهذا يحتاج يحتاج الانسان الى ذكر الله  
 تبارك وتعالى يحقق لنفسه هذا الربح العظيم. والمعلم الكبير. وعندما يتحقق - [01:01:57](#)

القلب فهذه الطمأنينة وهذه الراحة بذكره لله فان فرح كلها تطمئن. وتقبل اقبالا عظيما على الخير. وقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا - 01:02:27

ان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب. فلهذا يحتاج الانسان ان ان يحرص على ان يعمر قلبه لا اذا عمر قلبه بذكر الله فاذهب عنه كل الامور الاخرى. جاء رجل مرة - 01:02:57

على الحسن البصري. قال اشكو اليك قسوة قلبي. اشعر في قلبي قسوة فماذا افعل بها؟ قال اذبها بذكر الله. اذب هذه القسوة بذكر الله. يعني اكثر من ذكر الله عز وجل حتى تذوب هذه القسوة. وهذا معنى قول ابن القيم ان ذكر الله يفرق - 01:03:27

استمع اذا اجتمعت القلب قسوة اجتماع في القلب غلطة شهوة شبهة غم حزن الى غير ذلك حسد حقد ضغينة غل كل هذه الامور تتبع القلب وجد فيه فإذا اجتمعت ما يفرقها الا الذكر فاذا انشغل الانسان بذكر الله عز وجل وعمر قلبه - 01:03:57

بذكره تبارك وتعالى لا يبقى لهذه الامور بقية. بل انها تذهب وتنصرف وتتفرق عنه هل الانسان لعلنا نختتم فائدة عظيمة من فوائد الذكر. يقول يقول الله تعالى في الحديث القدسي انا مع عبدي انا مع عبدي - 01:04:27

فذكرني وتحركت بي شفتاه. انا مع عبدي. ما ذكرني وتحركت بي شفتاه وهذه ايتها الاخوة معية خاصة. من الله. تبارك وتعالى من كان ذاكرا لله تبارك وتعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. هناك معية عاممة بالعلم - 01:05:07

والاطلاع والاحاطة اليها اشاره في قوله تعالى الا هو معهم اينما كانوا. قوله ومعكم اينما كنتم انتم وهناك معية خاصة اختص بها بعض الخلق. يكون معهم تبارك وتعالى ورعايته وعنايته وتوفيقه وتسديده وهذه - 01:05:37

الخاصة لا ينالها العبد الا بامور من اعظمها ذكر الله تبارك وتعالى ولهذا قال انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. واذا كان الله مع العبد. حياته كلها الى خير والى سعادة. فليس الله - 01:06:07

بكعبت عبده؟ اليه الله بكاف عبده؟ اذا كان الله مع العبد. لا يفصل اليه شر ويكون محفوظا بالخير تتحقق له السعادة والمغنم والربح في الدنيا والاخرة لأن الله تبارك وتعالى معه ان الله يدافع عن الذين امنوا. هذه ايتها الاخوة - 01:06:37

تأملات او حديث حول قوله تعالى الا بذكر تطمئن القلوب. والحديث في هذا الباب واسع. وطويل لكن نسأل الله جل وعلا على باسمائه الحسنى وصفاته العليا ونسأله جل وعلا بكل اسم هو له - 01:07:07

به نفسه او انزله في كتابه او علمه احدا من خلقه او استأثر به في علم عند ان يعمر قلوبنا وقلوبكم بذكره سبحانه وتعالى. وان يصلح لنا جميعنا شأننا كله - 01:07:37

اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا. وسبئات اعمالنا. اللهم انا - 01:07:57

اعوذ بك من شر الشيطان وشركه. ونعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بنصيحتها ونسألك ان تهدينا اليك صراطا مستقيما. وان توفقا لكل خير. وان تجعلنا من عبادك المتقين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. والله تعالى اعلم وصلى الله - 01:08:27

وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين كم باقي على الاذان؟ ها؟ كم باقي؟ عشر دقائق دققيتين مع الورقة فيها ثمانية سطور يكفيها دققيتين ولا لا - 01:08:57

هذا آهذي ابيات فيها فوائد الذكر. نظمها الشيخ عبد ابن السعدي رحمه الله. يقول في هذه الابيات فذكر الله العرش سرا ومعلنا يزيل الشقاء والهم عنك ويطرد. ويجلب للخيرات دنيا واجلا - 01:09:37

واياتك الوسوس يوما يشرد. تفضل يا اخي يقول رحمة الله ذكر الله العرش سرا ومعلنا يزيل الشقى والهم عنك ويطرد ويجلب للخيرات دنيا واجلا واياك الوسوس يوما يشردك فقد اخبر المختار يوما لصحابه بان كثير الذكر في السبق مفرد. ووفى معاذا يعني - 01:10:07

عليه الصلاة والسلام ووفى معاذا يستعين الله على ذكره والشكر بالحسن يعبده. واوصى شخص قد اتى لنصيحة وقد كان في حمل الشرائع يجهد بالا يزال لسانك هذه تعين على كل الامور وتسعده. واخبر ان الذكر غرس لاهله - 01:10:57

بجنات عدن والمساكن تمهد. واخبر ان الله يذكر عبده. ومع على كل الامور يثبت واخبر ان الذكر الذكر يبقى بجنة وينقطع التكليف  
حين يخلد ولو لم يكن في ذكره غير انه طريق الى حب الله ومرشد. وينهى - 01:11:27

اي الذكر عن غيبة ونمية وعن كل قول للديانة مفسد. لكان لنا عظيم ورغبة بكثرة ذكر الله نعم الموحد ولكننا من جهلنا قل ذكرنا ما  
خل منا للاله التعبد. هذه ابيات عظيمة جدا فيها ذكر لفوائد او فيها عد - 01:11:57

فوائد الذكر وما ذكره رحمه الله في هذه الابيات كله عليه دلائله في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والله تعالى اعلم  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 01:12:27

اسماعيل. عفوا يقول السائل ما هي الكتب التي تتصحون في قراءتها وخاصة بالاذكار والادعية الخالية من الاحاديث الضعيفة  
والموضوعة ولو تذكرون احسن الطبعات. آه هناك فيما يتعلق بالكتب المؤلفة في الاذكار كثيرة جدا. الكتب المؤلفة في الاذكار كثيرة  
 جدا ومتعددة - 01:12:47

وهناك كتب في الاذكار لاهل الاهواء. يؤلفونها فيها اذكارا من قبل انفسهم. او اذكارا يعتمدون فيها على احاديث موضوعة مكذوبة  
على النبي عليه الصلاة والسلام. فهذه الاذكار لا يجوز للمسلم ان - 01:13:27

شغل نفسه فيها وانما نذكر الله بما كان يذكره به رسول الله عليه الصلاة والسلام ولهذا يتخير المسلم الكتب التي لاهل العلم المعتبرين  
التي لمن لهم عناية بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفيد منه. والله الحمد - 01:13:57

كتب كثيرة جدا في هذا الباب مطبوعة ومتدولة يمكن ان يستفيد منها المسلم. مثل الكتاب الذي سميت الوابر الوابل الطيب لابن  
القيم رحمة الله وكتاب شيخه الكلم الطيب وايضا كتاب تحفة الاخيار. للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله. هناك كتب - 01:14:27  
كثيرة في في الذكر والدعاء ينتقى فيها الاحاديث الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فيستفيد منها طالب العلم. لكن  
الكتب التي لا تؤسس على السنة ولا يلتفت فيها الى هدي النبي عليه الصلاة والسلام. ولا سيما الذي تلك الكتب التي - 01:14:57  
توظيف اعمال وتحديد اوقات وتعيين اذكار لا مستند في شيئا منها الى ما في كتاب الله او سنة نبيه عليه الصلاة والسلام. واحيانا  
يروج بعض العوام اوراق. فيها ادعية معينة او اذكار معينة. من قالها - 01:15:27

فصرف عنه كذا وحصل له كذا وتجنبه كذا اشياء يقولونها ويأتون بها لا مستند عليه فكل ذلك ليس لا يجوز للمسلم ان يلتفت اليه. او  
ان يعتمد على شيء منه. ومثل هذه الامور لا يعتمد - 01:15:57

فيها الا على اهل العلم الذين لهم ارتباط وعناية وفهم بسنة النبي الكريم صلوات الله والسلام عليكم. يقول هل اذا قلت هذا الدعاء  
الذي هو دعاء لهم مرة واحدة ووجد في نفسي ظيق. فهل لي ان اكرره؟ وهل ثبت من - 01:16:17

المطهرة يقال في الصباح ويقال في المساء هذا الدعاء ليس من اذكار الصباح والمساء وانما هو بذكر يأتي به الانسان ويذهب عنه  
باذن الله تبارك وتعالى ما يجد في نفسه - 01:16:47

من هم او غم او حزن. فالانسان يدعو به. ومن المهم كما اشرت عندما يدعو به من المهم ان يتأمل في معناه وان يتدارس في في  
دلالته وان يقف في - 01:17:07

مع مقاصده حتى يكون له اثر بالغ عليه. واذا تكرر عليه لهم او الغم يكرر الدعاء وهو نزول الى الله عز وجل وانكسارا بين يديه  
وال حاج عليه وسؤال له سبحانه وتعالى - 01:17:27

يكرر في الدعاء اذا تكرر لهم والغم. يقول هل حديث لا القدر الا الدعاء حديث صحيح. وهل القدر يرد؟ الحديث ثابت. عن النبي عليه  
الصلاه والسلام لا يرد القدر الا الدعاء. والدعاء من القدر - 01:17:47

اما خارجا عن قدر الله. بل دعاء الانسان ربه هو ايضا امر مقدر وبهذا يتضح لنا معنى قوله لا يرد القدر الا الدعاء. فالقدر هو امر من  
الامور الداخلة فالدعاء هو امر من الامور الداخلة في القدر. وهو من من جملة الامور المقدرة - 01:18:17  
فقوله لا يرد القدر الا الدعاء معنى ذلك انه قدر على الانسان ان يكون له كذا او يصيبه كذا وانه يدعو الله عز وجل بدعاء كذا فينصرف  
عنه هذا الامر - 01:18:47

وكل ذلك مكتوب في اللوح المحفوظ. وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقى. حديث من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. في يوم مائة مرة كان له حرز من الشيطان - [01:19:07](#)

المائة مرة في اليوم كله أو في الصباح مائة وفي المساء مائة. هو الذي اذكر ان الحديث قال من قال في اليوم مائة مرة. من قال في في اليوم مائة مرة وآآ - [01:19:37](#)

الآخر الذي فيه المائة في الصباح والمساء سبحانه الله وبحمده. من قال حين يصبح سبحانه الله وبحمده مائة من قال حين يصبح وحين يمسي سبحانه الله وبحمده مائة مرة لم يأت - [01:19:57](#)

احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا رجل عمل مثل ما عمل او زاد عليه وهذا ساتر فهذا يقال في الصباح اه سبحان الله وبحمده مائة مرة ويقال في - [01:20:17](#)

فسبحان الله وبحمده مائة مرة. ولا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء شيء قادر بهذه آآ تقال في اليوم مائة مرة. كان يسأل عن كتاب - [01:20:37](#)

بعنوان فقه الادعية والاذكار يقول هل اصدر صاحبه القسم الثاني منه الذي اعرفه ان القسم الثاني الان قدم للفتح حتى يطبع ان شاء الله. ونسائل الله جل وعلا ان ييسر طبعه والاستفادة منه - [01:20:57](#)

يقول ما معنى ذكر الله في القلب؟ ابن القيم رحمه الله في كتابه الوابل الطيب ذكر ان الذكر نوعين ذكر للقلب وذكر باللسان. وذكر الله تبارك وتعالى بالقلب بتعظيمه ومحبته. وذكر عظمته وجلاله. وذكر اسمائه - [01:21:17](#)

صفاته وذكر الله باللسان بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وتلاوة القرآن كل ذلك ذكر لله. فالذكر يكون بالقلب ويكون باللسان. واكمel وعلى الانسان في ذكره لله تبارك وتعالى عندما يجمع في ذكره لله بين ذكر القلب - [01:21:47](#)

وذكر اللسان. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:22:17](#)